Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالكتابة لما أنس فيهم من عدم اللبس ، ثم كان اذنه بعد ذلك بالكتابة عند ما تم نزول معظم الوحى وحفظه الكثيرون(١) .

ثانيا : ان لدينا يقينا مطلقا بأن الله تعالى وعد بحفظ القرآن الكريم وحفظه فعلا قال تعالى : « **انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون** » وهذا اليقين يضيء علينا يقينا فريدا منه بأن الله سبحانه قد حفظ كذلك من سنة رسوله صلى الله عليه وسلم كل حقيقى وصادق ليكون بيانا لكتابه الذى تكفل بحفظه قال تعالى : « **ان علينا جمعه وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم ان علينا بيانه** » من أجل هذا نرى أن السنة قد قيض لها من أسباب التوثيق ما لم يحدث له نظير أبدا فى تاريخ البشر مثل « علوم الحديث ، والجرح والتعديل ، وجهاد الأئمة : كالبخارى ومسلم واخوانهما » وما بذلوه فى سبيل استخلاص الأحاديث الصحيحة حتى وصلت الينا بأدق الطرق العلمية .. والله أسأل أن يوفقنا لخدمة القرآن والسنة وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه وأن يجزينا عنه مغفرة لى ولوالدى وسائر المسلمين .

المؤلف

---

(١) انظر كتابنا : السنة النبوية فى القرن الثالث الهجرى .